بدء أعمال المؤتمر الدولي التاسع عشر للوحدة الإسلامية



أعلنت ذلك العلاقات العامة للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية وأكدت أن آية ا الشيخ محمد علي التسخيري قدم للمؤتمرين باقة تهاني عطرة لمناسبة ذكرى البعثة النبوية الشريفة وقال: أشكر كل المفكرين الذين شاركوا في المؤتمر من مختلف أنحاء العالم الإسلامي لبحث ودراسة أهم قضايا الأمة الإسلامية.

واعتبر أمين عام المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية القواسم المشتركة الفكرية الثقافية للمذاهب هو الهدف الرئيس للمجمع وأضاف: إن النهضة العلمية باتجاه الوئام والمحافظة على الموروث المشترك تستلزم الوحدة والتلاحم والمحافظة على الوحدة الإسلامية المشتركة إلى جانب التقريب بين المذاهب الإسلامية.

كما تطرق الشيخ التسخيري إلى المشاكل والتحديات التي تواجه الأمة الإسلامية وقال: على مفكري الأمة أن يكرسوا جهودهم للتصدي لمثل هذه التحديات والحصول على أساليب تذليل مشاكل الأمة الإسلامية، معتبراً ذلك الهدف الأساسي الثاني للمجمع العام للتقريب بين المذاهب الإسلامية.

وأضاف آية الله التسخري، هناك آليات مختلفة مثل إقامة الملتقيات الداخلية والخارجية لتنضيج مثل هذه الجهود وما المؤتمر الدولي للوحدة الإسلامية الذي نعيش دورته التاسعة عشرة إلاّ أحد أهم برامجنا في هذا المجال.

وفي إشارة إلى أعمال المؤتمر الدولي التاسع عشر للوحدة الإسلامية قال: يشارك أكثر من ألف من الشخصيات الإسلامية من داخل وخارج البلاد ومن المذاهب الإسلامية المختلفة، إضافة إلى عرض عشرات المجلدات من الكتب والموسوعات والمقالات العلمية القيمة باللغات العربية والإنجليزية في معرض أُقيم على هامش المؤتمر وقد تم تقديمها للعالم الإسلامي.

كما أشار أمين عام المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية إلى إقامة مؤتمر دعم الانتفاضة الفلسطينية أيام أعياد ربيع الأول (أسبوع الوحدة) المقارنة لذكرى مولد الرسول الأكرم (ص) حيث تطلب الأمر تأجيل انعقاد مؤتمر الوحدة الإسلامية لبضعة أشهر وفي هذه الأيام المباركة.

وفي إشارة إلى احتفالات الأمة الإسلامية لمناسبة الانتصار العظيم الذي حققه الشعب اللبناني وحزب الله على الصهاينة قال أمين عام المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، إن انتصار حزب الله على العدو الصهيوني يُعتبر رمز انتصار الحق على الباطل، وانتصار الدم على السيف، وانتصار العقيدة على الآلة العسكرية المتطورة في العصر الحالي.

في ختام حديثه اعتبر آية الله التسخيري الأسبوع العالمي لتكريم المساجد مناسبة أخرى تساعد على التقريب بين المذاهب الإسلامية، وتعاون المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية ومركز الاهتمام بشؤون المساجد ومشاركة أئمة الجمعة والجماعات خير دليل على ذلك.